Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والأصل : بُنِيَتْ قلبت الكسرة فتحة ، والياء ألفاً وحذفت الألف لالتقاء الساكنين .

(ثم قالوا : غازية) ، بقلب الواو مع عدم تطرّفها ، (لأن المؤنّث فَرْعُ المذكر) لكون بناء المؤنّث غالباً على الزّيادة لا سّيما فيمن يقول رَجُلٌ ، ورَجُلَة ، وغلامٌ وغُلامة ، ونحو ذلك فلما قَلَبوها في الأصل قَلبوها في الفرع فقالوا : غازِيَةٌ وراضِيَةٌ وفي التنزيل « في عيشةٍ رَاضِيَة »[1] (و) لأن (التّاء طارئة) على أصل الكلمة ، وليست منها فكأن الواو متطرفة حقيقة

فإن قلت : إنهم يقلبون الواو المكسور ما قبلها ياء طَرَفاً أو غير طرف[2] فقلبت في غازية كذلك كما ذكره العلاّمة في المفصّل .

قلت : قول المصنف رحمه الله أقرب ، لأن قلب الواو غير المتطرفة بسبب حملها على الفعل كما في المصادر نحو قام قياماً ، والأصل : قِواما أو على المفرد كما في الجمع نحو : دِيَم ، والأصل : دِوَمة فمجرّد كسر ما قبلها لا يقتضي القلب

فإن قلت : التاء معتبرة بدليل قولهم : قَلَنْسُوة وَقَمَحْدُوَة[3] فلم لم تعتبر التّاء لوجب قلب الواو ياءً والضمة كسرة لما مرّ في التّمطّي ، وحينئذ لا تكون الواو كالمتطرفة :

= يقول : تنفذ سهامنا في الرمّيّة ـ حتى تصل إلى حضيض الجبل فتخرج النار لشدة رمينا ، وقوة سواعدنا ، ونصيد بها نفوساً مبنية عل الكرم ، يعني أنا نقتل الرؤساء ، وهذا من فصيح الكلام ، كأنه جعل خروج النار من الحجر عند ضربهم النبل له استيقاداً منهم لها .

(١) الحاقة / ٢١ .

(٢) مثل : ترصِي : أصله : رَضِو ، وقيام : أصله : قِوام .

(٣) في القاموس : القَمَحْدُوة : الهنة الناشزة فوق القفا خلف الأذنين .